

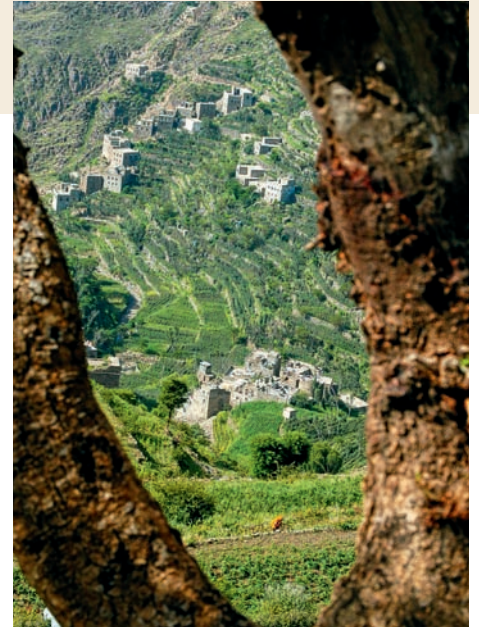
# هل ستصبح اليمن قبلة لسياحة المغامرات؟

< صنعاء - خالد الضبابي  
تصوير - محمد السياغي

يمتلك اليمن ثروة عظيمة في مجال سياحة المغامرات، ولديه إمكانات طبيعية هائلة في هذا المجال. لا أقول ذلك من سبيل المبالغة، أو التزييف الإعلامي، أو تعظيم الصغير، إنما هو حلم أصبح حقيقة، وحقق على الواقع العملي.

فهي تضم جبالا شاهقة الإرتفاع، وشعابا وأودية مترامية الأطراف، وربما نهبية، وبحارا وشواطئ جميلة تجبرك على تكرار زيارتها مرات ومرات، وهناك الصحراء اليمنية الشاسعة التي تحوي من الإمكانيات والمقومات السياحية ما يجعلها مقصدا سياحيا مفضلا لهواة سياحة المغامرات. والطريق الصائب الذي سلكته وزارة السياحة في اليمن، يقتضي تمهيد السبيل أمام المستثمرين بمختلف جنسياتهم للاستثمار في قطاع السياحة بمختلف أنواعها، والذي بدأ يشهد نموا وازدهارا وتحسنا ملموسا، كما يتمثل في زيادة عدد القادمين من الأجانب لزيارة هذا البلد العظيم. ◀

تسلك القمم العالية رياضة وسياحة عالية، ازداد الطلب عليها من قبل الهواة والعاشقين لهذا النوع من السياحة. وقد بدأ اليمن خلال السنوات الأخيرة يستقطب الكثير من هؤلاء السياح. البحث عن سياحة المغامرات في اليمن يبدأ من جبالها الشاهقة الإرتفاع و المناسبة لممارسة رياضة التسلق والطيران الشراعي، وغيرها من الرياضات المرتبطة بهذا النوع من السياحة. طبيعة جميلة أسرة للزائر، يزيد جمالها، ويزداد بهاؤها كلما اقتربت منها أكثر، وتحسست جمالها الأخاذ عن قرب. تمتاز الطبيعة اليمنية بتباين تضاريسها.



Villages on the slope

قرى على السفوح



Green farming land

أراض زراعية خضراء



Mountains

جبال





The jump

الشروع بالطيران



Friendly push

دفعه من صدق



Checking the harnesses

التأكد من الأحزمة



Safety preparations

استعدادات

ارتفاعها إلى 2200م، وهي بالفعل جنة لهواة التسلق والمشي والإصطياف. وستمتع من فوق هذه الجبال بمشاهدة العديد من القرى اليمنية المتناثرة هنا وهناك بعمارتها التقليدية الفريدة والأصيلة وهي قرى معلقة تلاحظها العين من بعيد وكأنها حصون توجت بمدرجات زراعية غاية في الروعة والجمال. ولهواة الغوص والبحث عن الشعاب المرجانية المذهلة والأسماك والسلاحف والتعرف على أندر الأشجار في العالم ومشاهدة الطيور المهاجرة، فجزيرة سقطرى اليمنية تضم كل هذه الإمكانات السياحية الهائلة، حيث تتواجد الشعاب المرجانية فيها بكثافة عالية، وكل هذه الإمكانات والمزايا جديرة بأن تجعل اليمن قبلة لسياحة المغامرات. ■

الخضراء في وادي حضرموت وينتهون عند مأرب الغنية بالمواقع الأثرية والأوابد التاريخية، ويمكن للمشارك المبيت في الخيمات والنجمعات البدوية، ومشاركة ساكني هذه المناطق أفراحهم الدائمة والتعرف عن قرب على عادات وتقاليد البدو الذين يمتازون بكرم الضيافة وحسن الاستقبال للضيف، وتستمتع منهم إلى حكايا وقصص الصحراء، وحبهم الدائم لها على الرغم من صعوبة العيش فيها. أما تسلق الجبال في اليمن، فبإمكانك استكشاف ذلك مترجلاً، فتبدأ رحلتك، أو تمارس هوايتك في التسلق، عبر جبال حراز الخضراء التي تقع بالقرب من العاصمة اليمنية صنعاء وتبعد عنها بحوالي 115كم ويصل

الخبر الذي أوردته صحيفة "نيويورك تايمز" أشار إلى أن اليمن اختير ليكون أفضل وجهة سياحية للعام 2007م للباحثين عن المغامرة وللأسر ذات الدخل المتواضع. وقد توجهت الوكالات السياحية نحو تنظيم رحلات السفاري والرحلات الجبلية الشاقفة والرحلات البحرية على متن القوارب الشراعية التقليدية، حيث أدخلت سياحة المغامرات ضمن برامجها السياحية وبدأت بالترويج لها عبر وسائل إعلامها المختلفة. وهذه الرحلات غالباً ما تكون مدتها أسبوعين. تبدأ الرحلة من دبي مروراً بسلطنة عمان بموازة طرق جارة البخور واللبان والمر التاريخية في شرق اليمن. ويمر المشاركون في هذه الرحلات بصحراء الربع الخالي، ثم الوديان



Mountain villages

قرى جبلية



Mountain bridge

جسر بين الجبال